اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم للواحدي (ج٥ وج٦)	م. د. مالك عناد أحمد	٨
٢	تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م. د. ذوالفقار عادل عيسى	٢٢
٣	تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٤٠
٤	أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها في حماية المستهلك الماليدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة	م.د. محكمات عدنان وهاب	٥٦
٥	اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء	أ. م.د. فاضل نعمة شلبة	٧٠
٦	واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م. د. حاتم خلف نجم	٩٢
٧	التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية	م.د. رياض عواد سالم	١١٠
٨	المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة	م.د. زمن ماجد طعمه	١١٦
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م.د. عبدالرحمن أحمد عيدان	١٣٢
١٠	العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ – ١٩٦٧»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١٤٤
١١	استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية	م. د. وجدان كمال نجم	١٥٦
١٢	الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم	م. م. صبر جسام ناعم	١٦٦
١٣	أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا	م. م. نور سامي عبيد	١٨٤
١٤	John Ford`s Tis Pity She`s A Whore as a strange sample of Baroque drama	Assist. LecturerAbdulhafidAbdululhusein	١٩٦
١٥	الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة بين اللهجات العربية المختلفة	م. د. وسام جميل الحسن	٢٢٠
١٦	الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٣٢
١٧	الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية (٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩ - ١١٧١م)	م. م. أرشد عبود خليفة	٢٣٦
١٨	مَا لَهُ وَجْهَانِ عِندَ العَينيّ في كِتابِهِ المَقَاصِد النَّحْوِيَّةفي شَرح شَوَاهِدِ شُرُوحِ الأَلفِيَّة	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٥٦
١٩	الزينة والاحتشام في المنظور الديني	م.م حيدر مطر عاتي	٢٦٨
٢٠	أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام	الباحثة:صبيحه حسن عبد أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨٢
٢١	التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط أ.م. د. حلاكاظم سلومي	٣١٠
٢٢	دور البطاركة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠	م. عبد الخالق محمد عبد	٣٢٠
٢٣	أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة"	الباحث: حميد مرهون سالم	٣٣٢
٢٤	الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨) دراسة تاريخية	الباحثة: منال زكي عبد مجهول	٣٥٠
٢٥	مشروعية اعتبار المآل وتأصيل استشراف المستقبل	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٣٦٤

الذكوات البيض

استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية

م. د. وجدان كمال نجم
وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة

المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة تقنية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية للكاتبة إنعام كجه جي، من خلال التركيز على تفاعل القارئ مع النص (نظرية التلقي)، ويهدف البحث إلى تحليل كيفية توظيف الرواية لهذه التقنية لإحداث المفاجأة السردية، وتفكيك المفاهيم الراسخة مثل الهوية والبطولة والخطاب الوطني الرسمي، من خلال سرد فيه تعدد الأصوات وتحولات بنيوية في داخل النص. توصل البحث إلى أن استراتيجية كسر أفق التوقع في الرواية ليس مجرد أداة جمالية، بل استراتيجية نقدية تعيد تشكيل العلاقة بين النص والقارئ، وتفتح فضاءات تأويلية جديدة تعكس تعقيدات الهوية المعاصرة والصراعات الثقافية.

الكلمات مفتاحية, كسر أفق التوقع , الحفيدة الامريكية , السرد الروائي .

Abstract:

This study explores the narrative technique of breaking the horizon of expectation in lnaam kachaji›s novel The American Granddaughter, grounded in the theoretical framework of reception theory. It aims to analyze how the novel employs this technique to create narrative surprise and to deconstruct notions of identity, heroism, and official national discourse through multiple voices and structural shifts. The research concludes that breaking the horizon of expectation is not merely an aesthetic device but a critical strategy that reshapes the relationship between the text and the reader, opening new interpretative spaces reflecting the complexities of. Contemporary identity and cultural conflicts.

Keywords: breaking the horizon of expectation, the American granddaughter, narrative fiction.

عن الرواية:

رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي تحكي تجربة فتاة عراقية – أمريكية تعيش حالة من التمزّق الثقافي والهوية المتعددة في ظل ظروف الحرب والاحتلال. تتناول الرواية موضوعات الهوية، الانتماء، الذاكرة، والتوتر بين الذات والوطن من خلال أسلوب سردي متعدد الأصوات يعكس تعقيدات المشاعر والصراعات الداخلية للشخصيات.

عن الكاتبة:

انعام كجه جي، كاتبة وصحفية عراقية ولدت في بغداد عام ١٩٥٢، وتُقيم حالياً في باريس. درست الصحافة في جامعة بغداد ثم واصلت دراساتها العليا في فرنسا. عملت في الإعلام الثقافي وكتبت في عدد من الصحف العربية والفرنسية. من أبرز أعمالها الروائية: الحفيدة الأمريكية، وطشّاري، وهما من أكثر رواياتها شهرة وتناولاً للهوية والمنفى العراقي.

المقدمة :

تُعد الرواية من أهم الأجناس الأدبية التي تعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تمر بها المجتمعات، إذ توفر للكاتب مساحة للتعبير عن التجارب الإنسانية المتنوعة والمتعددة الأبعاد. في هذا السياق، برزت رواية

الحفيدة الأمريكية للكاتبة العراقية المعاصرة إنعام كجه جي كنص سردي معقد يتناول قضايا الهوية والانتماء والذاكرة في إطار متشابك من الصراعات السياسية والاجتماعية التي خلفتها الحروب والاحتلال.

تأتي تقانة كسر أفق التوقع كأحد أبرز التقانات السردية الحديثة التي تتيح للنص الروائي تجاوز النماذج التقليدية في سرد الأحداث، عبر خلق حالة من المفاجآت والتوتر المعرفي لدى القارئ. وهذا المفهوم الذي يستند إلى نظرية التلقي، يسلط الضوء على الدور الفاعل للقارئ في انتاج المعنى، من خلال مواجهته لتوقعات مكسورة أو منقوضة داخل النص.

تنبع أهمية هذا البحث من تسليط الضوء على كيفية توظيف رواية الحفيدة الأمريكية لهذه التقانة لا بوصفها آلية جمالية أو سردية، بل كأداة نقدية تسهم في تفكيك الثوابت الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالهوية والبطولة والانتماء، وكذلك في فضح الخطابات الرسمية وتحويل النص إلى فضاء تعددي ليكون خطاباً تفاعلياً يسمح بتعدد الأصوات ووجهات النظر ليكون السؤال المهم حول كيفية استثمار السرد في رواية الحفيدة الأمريكية لتقانة كسر أفق التوقع في إعادة تشكيل مفاهيم الهوية والخطاب الرسمي؟

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الرواية، مع الافادة من المقاربات النقدية الحديثة التي تركز على العلاقة التفاعلية بين النص والقارئ، فضلاً عن توظيف النظريات السردية والتأويلية التي تسلط الضوء على وظائف كسر التوقع في إعادة إنتاج المعنى.

وتتوزع الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسة: الأول يتناول الإطار النظري لمفهوم كسر أفق التوقع، والثاني يدرس مظاهر تطبيقه في الرواية، والثالث يحلل دوره في تفكيك الهوية والسرد الرسمي، بما يضمن قراءة شاملة متكاملة تجمع بين البعد الفني والتحليل النقدي. ثم الخاتمة وقائمة المصادر.

المبحث الأول:

مفهوم كسر أفق التوقع في السرد: من نظرية التلقي إلى التطبيق الروائي

يُعد مفهوم كسر أفق التوقع من أهم المفاهيم النقدية التي ظهرت في سياق التطورات التي طرأت على نظرية الأدب الحديثة، ولاسيما في إطار ما يُعرف بنظرية التلقي (Theory Reception). فقد تحوّل النص الأدبي، وفقاً لهذا الإطار، من كونه مجرد رسالة تُرسل من المؤلف إلى المتلقي إلى فضاء تفاعلي حيث يقوم القارئ بدور فعال في صناعة المعنى. لذا لا يُقاس النص بجودته التقليدية فقط، بل بقدرته على توليد حالة من التوتر المستمر بين ما يتوقعه القارئ وبين ما يواجهه فعلياً في النص. تكسب هذه الظاهرة أهمية بالغة، لاسيما في الروايات التي تعتمد تقانات المفاجأة، والتضليل السردي، والتعدد الصوتي، كما هو الحال في رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي، التي تقدم تجربة سردية معقدة تلعب على شفرات التوقع والخرق.

يرمي هذا المبحث إلى تأصيل مفهوم كسر أفق التوقع نظرياً، من خلال استعراض أصوله الفكرية في النقد الأدبي الحديث، ثم تحليل الآليات السردية التي يُترجم من خلالها هذا المفهوم إلى تجربة روائية ملموسة. ويتطلع المبحث إلى وضع أساس متين يسهّل الربط بين النظرية والتطبيق في المباحث التالية.

أولاً: نشأة مفهوم أفق التوقع وأهميته في النقد الحديث

يرجع مفهوم أفق التوقع (Horizont der Erwartung) إلى النقد الألماني الحديث، وبالتحديد إلى أعمال الناقد الألماني هانس روبرت ياوس، الذي كان من رواد مدرسة كونستانس وأحد أهم منظريها. وضع ياوس هذا المفهوم في سياق مشروع نقدي يهدف إلى تجاوز النظريات القديمة التي تعاملت مع النصوص كونها كائنات منفصلة ومعزولة عن المتلقي. فهو يرى أن كل قارئ يقترب من النص وفي ذهنه مجموعة من التوقعات السابقة

التي تشكل أفقًا معرفيًا وجماليًا.

يُعرّف ياوس أفق التوقع بأنّه «مجموعة من الافتراضات المسبقة التي يحملها القارئ معه إلى النص، وتشمل معرفه النوع الأدبي، وبنية السرد، وسلوك الشخصيات» (ياوس، ٢٠٢٠، صفحة ٢٩).

وتُعد هذه التوقعات بمثابة مصفاة عقلية يمر بها النص، إذ يُقرأ عبرها ويُفسّر، وتتأثر بمتغيرات تاريخية واجتماعية وثقافية. وبالتالي، فإن النص نفسه ليس سوى مكان التقاء أفق التوقع لدى القارئ والأفق الخاص بالنص، لذلك فإن أهمية أفق التوقع تكمن في كونه المعايير التي يكّون القارئ على أساسها توقعاته، ولا يمكن فهم تجربة القراءة دون فهم هذه الأفق، التي بدورها تتحول مع الزمن وتختلف باختلاف القُراء. فالتفاعل مع النص ليس سلبياً، بل هو فعل تشاركي بين النص والقارئ، وهذا ما أكده ياوس في نصوصه اللاحقة (ياوس، ٢٠٢٠، صفحة ٣١).

ثانيًا: كسر أفق التوقع كآلية فنية:

رغم أن أفق التوقع يُمثل نقطة ارتكاز لفهم النص، إلاّ أن النصوص الأدبية الكبيرة تتميز بقدرتها على خرق هذا الأفق، أو تجاوزه، وهو ما يشكّل تجربة جمالية معقّدة ومثيرة.

إن كسر أفق التوقع لا يعني مجرّد مفاجأة عشوائية أو صدمة غير متوقعة، بل هو اسلوب سردي مدروس ينتقل بالقارئ من حالة الشعور بالتنبوء إلى حالة من الانتباه والتركيز، بل والتفاعل الذهني المتعمق.

تحدث ياوس عن هذه الظاهرة بالقول إن القيمة الجمالية للنص الأدبي تكمن في صدمة تتجاوز الأفق، إذ ان «النص الجيد هو الذي لا يكتفي بتحقيق توقعات القارئ، بل يخرقها بشكل مدروس ليثير التوتر ويحفز على التأويل» (ياوس، ٢٠٢٠، صفحة ٣٣).

وقد بيّن الباحثون عددا من انواع الخروقات السردية القادرة على احداث نوعيات من الكسر، منها:

١. الانزياح في البيئة الزمنية: كأن يبدأ السرد من نقطة غير متوقعة، أو يستخدم تقانات التقطيع الزمني، أو يستعمل القفزات الزمنية استرجاع واستباق (Flashback, Flashforward) بطريقة تشوش توقعات القارئ وتربك الاحساس بالزمن لديه (جينيت، ١٩٩٩، صفحة ٨٥).

٢. تعدّد الأصوات وتضاربها: وهو ما يؤدي إلى فجوات معرفية يتوجب على القارئ ملؤها من خلال تفاعله مع النص (صالح، ٢٠٠٩، صفحة ١٩١).

٣. التحوّل المفاجئ في الشخصية: حيث تسلك الشخصية طريقاً مناقضاً لصورتها المرسومة سابقاً، مما يخلخل من ثبات التوقعات الأخلاقية أو النفسية (حسن، ٢٠٢٠، ص١١٢).

٤. النهايات المفتوحة أو الصادمة: التي لا تُشبع توقّع القارئ لنهاية حاسمة، بل تترك مساحة واسعة للتأويل والتساؤل (بارت، ١٩٨٥، صفحة ٦١).

ويُعدّ هذا النوع من الكسر أحد المصادر الأساسية للدهشة الأدبية التي وصفت بأنها «لحظة انقطاع عن توقعات القارئ، تنتج إحساساً بالغرابة والدهشة، وهي التي تحرك قارئ الرواية إلى عمق أكبر من التفاعل الذهني.

ثالثًا: القارئ كشريك فاعل في صناعة المعنى

يُعَدّ هذا المفهوم انتصاراً لنظرية التلقي التي ترفض فكرة القارئ السلبي أو المجرّد. إذ يؤكد وولفغانغ إيزر على دور القارئ الفاعل في ملء الفراغات التي يتركها النص عمداً، وهو ما يُسميه «الفراغات». وهي «الفراغات التي يُبقيها النص فارغة فتدفع القارئ إلى المشاركة الذهنية، عبر إكمال المعنى والتفسير، وهو ما يعبّر عن الجدلية بين النص وقارئة» (ايزر، ١٩٩٥، صفحة ٩٨) فتعمل كمحفز اساسي للتواصل.

وهكذا، فإن كسر أفق التوقع لا يكتمل إلاّ بوجود قارئ مسلّح بالوعي السردي والمعرفة التاريخية والثقافية التي

تؤهله لتقبّل المفاجآت وتأويلها.

تتحول القراءة إذن إلى عملية من الحوار الجدلي، حيث يُشكّل كل قارئ أفق توقّعه الخاص الذي قد يختلف جذرياً مع قارئ آخر، مما يضفي على النص غنى تعبيرياً وتعدديّة في المعنى.

رابعًا: استثمار كسر أفق التوقع في الرواية العراقية

شهدت الرواية العربية في العقود الأخيرة، لاسيما بعد أحداث التسعينيات وما تلاها من أزمات اجتماعية وسياسية، توجهاً ملحوظاً نحو اعتماد كسر أفق التوقع كأداة فنية ونقدية ولاسيما في نطاق التعبير عن الصدمة والخيبة والتمزّق الذي أصاب المجتمعات العربية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، ولم يُعد هذا الكسر مجرد تقانة شكلية بل هو تعرية للخطابات الجاهزة ، سواء تلك التي تروج للأفكار الرسمية، أو التي تبني صورة أحادية عن الذات والآخر، كما أسهم هذا التوجه في خلق فضاءات تأويلية تسمح بتعدد الرؤى والأصوات داخل النص ليكون كسر أفق التوقع مدخلاً لقراءة جديدة أكثر عمقاً للواقع وللهوية في الرواية.

رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي تبرز مثالاً جلياً على هذه التجربة، حيث تتداخل فيها عدة أشكال من كسر التوقع تتجاوز الشكل الى البناء الهيكلي للرواية إذ تبدأ بتفكيك صورة المترجمة العراقية: التي يظن القارئ مبدئياً أنها خائنة أو متواطئة، لكنه يكتشف أبعاداً أكثر تعقيداً من تلك التي ارتبطت بالوعي الجمعي، أما بالخضوع للسلطة المحتلة أو التواطؤ مع العدو، لتقدم بديلاً عبر شخصية البطلة زينة التي تجسد هوية مزدوجة عراقية وأمريكية في آنٍ واحد. ثم تمضي الرواية الى قلب دور المحقق فبعد ان كان رمزاً للهيمنة والقوة غدا صوتاً انسانياً فتتحول علاقته تدريجيا بزينة من علاقة سلطة وهيمنة الى علاقة مودة فيتقاطع فيها الخاص مع العام والماضي مع الحاضر.

والمسار الاخير لكسر التوقع هو النهاية المفتوحة التي تنقض منطق الحسم السردي، وتترك القارئ في حالة تأمل وانتظار ليعيد القارئ تأويله لكل ما قرأ.

إنَّ توظيف هذه التكنيكات تُعبر عن تحولات عميقة في الرؤية السردية العربية المعاصرة، التي تبتعد عن الخطابات الواضحة والمباشرة، وتتجه نحو البنية المركّبة والغامضة التي تعكس تعقيد الواقع والذات.

يتضح من هذا التأصيل النظري أن كسر أفق التوقع هو آلية فنية متقدمة، وتتجاوز حدود المفاجأة العابرة لتصبح أحد ركائز إنتاج المعنى في النص الأدبي، لاسيما في الرواية التي تسعى إلى تفكيك الخطابات السائدة وفتح آفاق تأويلية جديدة. وتقدم الرواية العراقية الحديثة ، ومن بينها الحفيدة الأمريكية، انموذجاً لهذا النوع من التجارب السردية.

المبحث الثاني:

مظاهر كسر أفق التوقع في البناء السردي لرواية الحفيدة الأمريكية

يمثل البناء السردي في رواية الحفيدة الأمريكية أحد ملامح التجربة الروائية التي تستخدم آليه كسر أفق التوقع لتفجير الفهم التقليدي للرواية السياسية والاجتماعية. فالرواية لا تتبع خطاً سردياً خطياً ولا تستقر عند صوت راوٍ واحد، بل تتدخل فيها طبقات السرد وتتشابك الأصوات، مما يخلق حالة من الارتباك الإيجابي للمتلقي، الذي يُجبر على إعادة ترتيب قراءته وتصوره للنص بشكل مستمر.

يرتكز هذا المبحث على تحليل أشكال كسر التوقع في بناء الرواية السردي، من خلال المحاور الآتية: تعدد الأصوات السردية وتفكيك السلطة، التحولات المفاجئة في صورة الشخصيات، التلاعب بالبنية الزمنية، المفارقة في العلاقات الإنسانية، والنهاية المفتوحة.

أولاً: تعدد الأصوات السردية وتفكيك مركزية السلطة

إحدى السمات الجوهرية في رواية الحفيدة الأمريكية هو اعتمادها على تعدد الأصوات السردية، إذ تتوزع الرواية بين صوت زينة، المترجمة العراقية التي تكتب مذكّراتها من داخل المعتقل، وصوت مهيمن، المنتمي الى فصائل قتالية ويسترجع ماضيه وتأملاته.

هذا التعدد لا يُعدّ فقط تكراراً للصوت السردي، بل هو تفكيك لمركزية الراوي التقليدي، وفتح لإمكانات سردية متعددة.

فصوت زينة يقدم رؤيتها الذاتية، وشهادتها الشخصية التي تغلفها مشاعر الذنب والاضطراب، بينما صوت مهيمن يقدم رؤية موضوعية على نحو مغاير، لكنه في الوقت ذاته مشحون بالصراعات الداخلية.

هذا التناوب يولد فجوة معرفية تتطلب من القارئ أن يكون يقظاً نقدياً، ويدفعه إلى التشكيك في كل رواية تُعرض عليه.

تقول زينة: «تضايقت من بزتي العسكرية التي تعزلني عن الناس ...

أن اكون ابنتهم وعدوتهم في آن واحد, وأن يكونوا هم في الوقت عينه أهلي وخصومي» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ٧٦).

ويجيب مهيمن في تأملاته: «في التحقيق، لم أكن فقط محققًا، بل رجلاً يبحث عن نفسه في مرايا الألم» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٣٩).

تؤكد بشرى موسى صالح أن «تعدد الأصوات يخلق حالة من التوتر السردي، ويقود إلى تفكيك السلطة السردية التقليدية، حيث لا يكون الراوي هو المصدر الوحيد للمعرفة» (صالح، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٤).

ثانياً: التحول المفاجئ في صورة الشخصيات

تتجلّى آلية كسر التوقع بشكل واضح في الطريقة تُبنى بها صورة الشخصيات الرئيسة، لاسيما زينة ومهيمن، إذ يتحوّل كل منهما من صورته النمطية الأولية إلى شخصية معقدة تثير في المتلقي الفضول لمعرفة المزيد عنها .

١. زينة:

في البداية، يبدو أن زينة «خائنة» أو «متواطئة» مع قوات الاحتلال، وهو ما يعزّز توقعات القارئ بناءً على السياق السياسي. إلاّ أن الرواية تكشف تدريجياً عن صراع داخلي عميق، فتعاني زينة من ذنب وصدمة نتيجة مواقفها، فهي تتصرف بدوافع إنسانية أحياناً، مثل محاولتها حماية المدنيين وترجمة معاناتهم.

تقول زينة: «وددت لو اقفز من العربة المدرعة وأصيح (الله يساعدهم)» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٠).

٢. مهيمن:

يُقدّم مهيمن في البداية كمقاتل و محقق يمثل السلطة، لكنه يكشف عن عمق إنساني ومآسي شخصية:

- شاعر مجروح وثائر سابق.
- رجل يشتكي من ماضيه ومن هشاشة وضعه.

يكتب مهيمن: «الصمت أحياناً يكون أقوى من كل الكلمات، وصوت زينة يعلو في داخلي رغم الحواجز» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٤٢).

يؤكد صلاح فضل أن «التحولات الدرامية في الشخصيات تخلق مساحات رمادية تخرج النص من الثنائية السوداء والبيضاء» (فضل، ٢٠١٠، صفحة ١٣٢) وهذه المساحات تمنح المتلقي فرصة لاعادة تقييم الاحكام المسبقة وتكشف عن تعقيد التجربة الانسانية بعيدا عن القوالب الجاهزة .

ثالثًا: التلاعب بالبنية الزمنية

تلجأ الرواية إلى بناء زمني غير خطي:

- تتخلل الرواية استرجاعات متكررة للحظات من ماضي زينة ومهيمن.
- تقدم سرداً متداخلاً بين الحاضر (الاحتلال) والماضي (الحرب والاغتراب).
- يستخدم السرد تقنيات التكرار ولكن من وجهات نظر مختلفة، مما يثير شعوراً بالدهشة ويكسر التوقعات.

تعبيراً عن هذا التداخل، تكتب زينة: « اقر باني عدت مقهورة محملة بحصى الشجن, وبحبتين من النومي الحلو بعد أن اكتشفت الخذلان يوم اديت قسم الولاء لامريكا. حياة مغدورة تكورت في ليمونتين» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٢).

يشير جيرار جينيت إلى أن «اللعب الزمني يعيد تشكيل تجربة القارئ، ويخلق دهشة معرفية عبر قطع الزمن وتسلسله» (جينيت، ١٩٩٩، صفحة ٨٥).

رابعًا: المفارقة في العلاقة بين زينة ومهيمن:

يكسر النص توقع القارئ التقليدي من أن العلاقة بين الضحية والمقاتل في فصائل مسلحة ستكون صدامية بحتة. بدلاً من ذلك:

- تتحول العلاقة إلى مساحة تعاطف ومشاركة وجدانية.
- يكتشف كل منهما في الآخر انعكاسات ذاتية وخيبات مشتركة.

يصف مهيمن لحظة اللقاء: «رأيت فيها ليس فقط المتهمة، بل امرأة تئنّ من جراح وطن مهشم» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٤٦).

يلتفت ناظم عودة إلى أن «العلاقات في النصوص الحديثة تميل إلى تجاوز الصراعات المباشرة لتسبر أغوار النفس والذاكرة» (حداد، ٢٠١٢، صفحة ٩٤).

خامساً: النهاية المفتوحة وخرق منطق الحسم

تخالف الرواية توقعات القارئ بنهاية تقليدية واضحة فالنهاية ليست تقليدية محددة، بل مفتوحة على فضاءات جديدة فيها اسئلة غير مجاب عنها فهي تصدر حكماً صريحاً على زينة اذ لا تورطها في الذنب فتدينها ولا تمنحها تبرئة ليطمئن القارئ بل تبقى صورتها معلقة في وعي القارئ بين الإدانة وعدمها، ثم تخرج زينة من العراق، ليس خروجا دراميا بل كبوابة لتغلق خلفها جزء من شخصيتها لتترك فضاءً سردياً فارغاً إلاّ من الاسئلة عن سر هذا الخروج والعودة الى منفاها، فيبقى القارئ في حالة تأمل وطرح تساؤلات، لتكون النهاية المفتوحة بداية تساؤل عن الهوية المتصدعة بين وطنين، اذ لا تختم الاحداث بل تمدها لتكون ساحة للتأويلات من دون حكم نهائي.

توضح الرواية في نهايتها: «صمت زينة أبلغ من أي كلمة، والحقيقة بين السطور، لن انتحر كما فعل مالك الحزين. وضعت بدلتي في كيس ورميتها في برميل المطبخ، لن أزرع في الخوذة ريحانا فالعطر لايعيش في الحديد» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٠).

يشير رولان بارت إلى أن «النص المفتوح الذي لا يغلق أمام القارئ فرص التأويل، هو نص يحفز المتلقي على المشاركة المستمرة» (بارت، ١٩٨٥، صفحة ٦٧).

يبين هذا التحليل أن كسر أفق التوقع في الرواية يتجلّى من خلال البناء السردي المعقد الذي يدمج تعدد الأصوات، والتحولات الشخصية، واللعب بالزمن، والعلاقات الإنسانية غير التقليدية، ونهاية مفتوحة تستثير الوعي القرائي. ويؤكد ذلك أن تجربة الحفيدة الأمريكية ليست مجرد سرد سياسي، بل عمل فني يحفّز القارئ على

إعادة التفكير في مفاهيمه عن الحقيقة والعدالة والهوية.

المبحث الثالث:

كسر أفق التوقع بوصفه أداة لتفكيك الهوية والسرد الرسمي في رواية الحفيدة الأمريكية

تتجاوز ظاهرة كسر أفق التوقع في الحفيدة الأمريكية المستويات البنائية إلى وظائف أعمق تتصل بالبنية الفكرية للنص، وتحديداً في تفكيك التصورات الثابتة حول الهوية، والبطولة، والانتماء، والخطاب الوطني الرسمي. فالرواية تتعامل مع هذه المفاهيم لا بوصفها ثوابت جاهزة، بل بوصفها بنيات سردية وهويات متحوّلة تنكشف عبر زوايا متضاربة، وتخضع لانكسارات متكررة تبعاً للسياق والحدث وللصوت الراوي.

وهنا لا يكون كسر التوقع مجرد أداة لإحداث المفاجأة الجمالية، بل يتعدّى ذلك ليصبح استراتيجية تفكيكية تشكّك في الخطابات المهيمنة، وتعيد رسم الحدود بين المتخيَّل والواقعي، بين الذاتي والجمعي، وبين ما هو وطني وما هو مُساء تأويله من قِبل السلطة أو المجتمع.

ولفهم هذه الوظيفة التحليلية، ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة محاور مركزية، تمثّل مستويات التفكيك: تفكك الهوية وتعدد مستويات الانتماء، إعادة تعريف البطولة والمقاومة، والخطاب الوطني من منظور سردي تعددي.

أولاً: تفكك الهوية وتعدد مستويات الانتماء:

تمثّل زينة بطلة الرواية نموذجاً سردياً لانكسار الهوية وتعدد صور الانتماء، فهي لا تُقدَّم بوصفها عراقية خالصة، ولا أمريكية متماهية، بل كذات منقسمة على نفسها، تمثّل حالة من التهجين الهوياتي والتشوّش نتيجة لالتقاء الثقافتين في جسد واحد وسيرة متشظية.

«أنا حفيدة عراقية وأمريكية في آن واحد، أترجم للغزاة وأبكي على أهل بلادي» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٥).

في هذا التصريح، تبرز إحدى أقوى لحظات كسر التوقع: القارئ الذي يتوقع شخصية مؤدلجة تنتمي إلى أحد طرفي الثنائية الصلبة (الوطن/ الاحتلال)، يُفاجأ بتقديم الهوية لا كيقين بل كسؤال يتكرر. ويزداد تعقيد الهوية حين نعلم أن زينة لم تُجبر على السفر، بل اختارت العودة إلى العراق، فهل هي خائنة؟ وطنية شاهدة؟ متواطئة؟

يوضح إدوارد سعيد في دراسته عن الهجنة الثقافية أن الهوّية في السياقات ما بعد الكولونيالية هي «نتاج تداخلات غير متوقعة، وليست ثمرة انتماء خالص» (سعيد، ١٩٩٧، صفحة ٤٦).

وبهذا تتحوّل الهوية في الحفيدة الأمريكية من مفهوم مستقر إلى مجال للجدل، ويُجبر القارئ إلى إعادة التفكير في تمثلاته السابقة حول الوطن والمنفى والحدود الثقافية.

ثانيًا: إعادة تعريف البطولة والمقاومة:

تسهم الرواية في تقويض التوقعات التقليدية المرتبطة بالبطولة والمقاومة. فالشخصيات المحورية—زينة ومهيمن—ليست نماذج بطولية صريحة، بل كيانات مأزومة تحاول ترميم ذواتها في سياقات تفتقد إلى اليقين.

زينة لا تحمل بندقية، ولا تتزعّم فعلاً مقاوماً مباشراً، لكنها تقاوم بالصمت، بالترجمة، بالدمع، بالمفارقة الأخلاقية. يتوقع القارئ أن تمارس فعل خيانة صريح، لكنها تكشف عن أفعال إنسانية، كما في محاولتها تخفيف معاناة المعتقلين: «كنت أترجم كلام الجنود الامريكان، لكني كنت أخونهم بدموعي التي لا يرونها»(كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ٨٠)

ومهيمن يُقدَّم على أنه محقّق عراقي سابق، لكن صوته السردي يكشف هشاشة وجودية عميقة، إذ يتحوّل من أداة قمع إلى متأمل في الخراب الشخصي والوطني:

«كنت أظن أنني أعرف وطني، ثم رأيته يتهشّم بين أصابعي كزجاج قديم»(كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٣٩) وتعبيراً عن هذا التفكيك المفاهيمي، ترى بشرى موسى أن الرواية النسوية الحديثة «تعيد كتابة البطولة بوصفها حالة وجدانية لا ميدانية ، تنبع من المقاومة الداخلية لا من الصوت العالي» (صالح، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٨). وبذلك، فإن كسر أفق التوقع في الرواية يُعيد تعريف البطولة بوصفها انتهاكاً للصورة النمطية، وفتحاً لاحتمالات المعنى داخل المنطقة الرمادية من التجربة الإنسانية.

ثالثاً: الخطاب الوطني من منظور سردي تعددي:

تُقوّض الرواية الخطاب الرسمي الذي يروّج لصورة واحدة للوطن والمواطن والخائن والمقاوم عبر تعدد الأصوات وتضاربها، يتم تفكيك الرواية المركزية للسلطة، ويُفتح المجال لسرديات الهوامش: رواية المعسكر، صوت المترجمة، تأملات المواطن البسيط ، ذاكرة الأنثى... كل صوت يقدّم سرداً ناقصاً، لكنه ضروري.

«كلّهم يكتبون الرواية، الجنود، الأسرى، المترجمون، العشاق، الثكالى... وأنا بينهم، أرتّق روايتي بخيوط لا تُرى» (كجه جي، ٢٠٠٩، صفحة ١٢١).

لا تسعى الرواية إلى حسم موقف وطني نهائي، بل إلى فضح الادّعاء باحتكار الحقيقة، سواء كان من سلطة الاحتلال أو من السلطة الوطنية السابقة أو حتى من المجتمع.

يرى بول ريكور أن «السرد الرسمي يُقصي أصوات الذاكرة الهشة، بينما يتيح السرد المفتوح إمكانات تأويلية تستعيد التجربة الفردية خارج سلطة الوثيقة» (ريكور، ٢٠٠٩، صفحة ٢١١).

إن هذا التنويع في السرد يعكس انهيار الحكاية الكبرى وبروز سرديات صغيرة متجاورة لا يمكن استيعابها إلاّ عبر منظور تعددي. وبهذا يكون كسر التوقع السردي فعلاً نقديًا موجهاً نحو تحرير المعنى من السلطة المفردة، والخطاب من سطوة المركز.

يتبيّن من خلال هذا التحليل أن كسر أفق التوقع في الحفيدة الأمريكية لا يعمل بوصفه تقنية سردية فقط ، بل بوصفه أداة تفكيكية ذات حمولة فكرية، فهو لا يُربك القارئ لغويًا فقط، بل يُربكه أخلاقياً وهوياتياً، ويُجبره على مراجعة تصوراته المسبقة حول مفاهيم بدت مستقرة: كالهوية، والانتماء، والخيانة، والبطولة، والوطن.

إن هذا النوع من السرد لا يمنح إجابات، بل يُفكّك الأسئلة ذاتها، فيحرص القارئ على التفكير لا التسليم فتتحول الرواية بذلك إلى مرآة تعكس الذات وتصدعات الهوية، كما يُعد هذا الكسر للأفق كشفاً عن تعدد زوايا النظر، فهو توثيق للتوترات النفسية المتشظية التي لا يُتطرق إليها في البيانات والنشرات الرسمية. وهكذا تكتسب الرواية بُعداً معرفياً إذ أنها تُعيد النظر في أنماط التفكير السائدة وتفكك الصور الجاهزة للواقع.

الخاتمة:

- أظهرت الدراسة أن كسر أفق التوقع في الحفيدة الأمريكية لا يُستخدم بوصفه تقانة جمالية عابرة، بل بوصفه بنية سردية واعية تسهم في إعادة تشكيل العلاقة بين النص والقارئ، وتُفجّر طاقات التأويل.
- انطلقت الدراسة من الإطار النظري لمفهوم أفق التوقع في نظرية التلقّي، مركّزة على دور القارئ في بناء المعنى، وعلى قدرة النص على زعزعة التوقعات المسبقة، مما يُنتج أثراً جمالياً وتأويلياً مزدوجاً.
- بيّنت الدراسة، من خلال التحليل، أن رواية الحفيدة الأمريكية توظّف آليات متعددة لكسر التوقع، أبرزها:

– تعدّد الأصوات السردية وتضارب وجهات النظر.

– الانزياح الزمني والمفاجآت البنيوية.

– التحوّلات غير المتوقعة في مسار الشخصيات.

– النهايات المفتوحة التي لا تحسم دلالة الحدث.

• كشفت الدراسة أن كسر أفق التوقع يؤدي في الرواية إلى تفكيك التصوّرات الجاهزة عن مفاهيم مركزية، منها:

– الهوية (التي قدّمتها الرواية بوصفها مركّبة ومُلتبسة لا ثابتة).

– البطولة (التي أُعيد تعريفها بعيدًا عن النموذج العسكري أو السياسي).

– الانتماء (الذي تجاوز الانقسام الثنائي بين الداخل والخارج).

– الخطاب الوطني (الذي عرّته الرواية عبر أصوات سردية هامشية ومضادة).

• توّصلت الدراسة إلى أن الرواية تنهض بوظيفتها النقدية من خلال تحرير السرد من سلطة الصوت الواحد، وتفكيك الرواية الرسمية لصالح رواية التجربة الشخصية والذاكرة الفردية.

• أثبتت القراءة أن الحفيدة الأمريكية تُجسّد أنموذجاً للرواية العربية الحديثة التي توظّف كسر أفق التوقع بوصفه موقفا فكرياً ومقاربة نقدية، لا بوصفه مجرد أداة فنية، مما يجعلها نصاً قابلاً للقراءة المتعددة والمفتوحة.

المصادر :

ادوارد سعيد. (١٩٩٧). الثقافة والامبريالية. (ترجمة: كمال أبو ديب) بيروت: دار الآداب.

أنعام كجه جي. (٢٠٠٩). رواية الحفيدة الأمريكية. دار الجديد.

بشرى صالح. (٢٠٠٩). لعبة المتاهة في التأويل ومقالات أخرى. دار أزمنة للنشر والتوزيع.

بول ريكور. (٢٠٠٩). الذاكرة ، التاريخ، النسيان. (ترجمة: جورج زيناني) بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

جمانة حداد. (٢٠١٢). المرأة الجسد والكتابة. بيروت: دار الساقي.

جيرار جينيت. (١٩٩٩). مدخل إلى جامع النص. (ترجمة: عبد العزيز شبيل) المجلس الاعلى للثقافة.

رولان بارت. (١٩٨٥). لذة النص. (ترجمة: فؤاد صفا والحسين سبحان) الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

صلاح فضل. (٢٠١٠). بلاغة الخطاب وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة.

فولفغانغ ايزر. (١٩٩٥). فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب في الأدب. (ترجمة: حميد لحمداني الجلالي الكدية) فاس: مكتبة المناهل.

هانس روبرت ياوس. (٢٠٢٠). جمالية التلقي. (ترجمة: محمد مساعدي حسين) بغداد: دار المدى.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-
Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

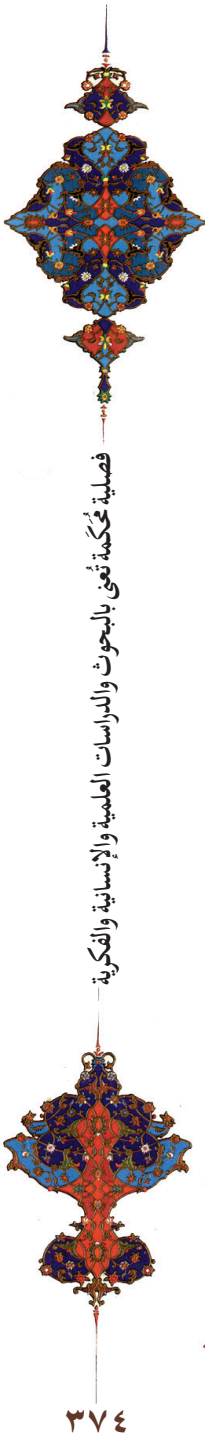

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon